

الأغاني

- (نغص الموت كلِّ لذّة عيشٍ ... يا لِقومِي لِلمَوتِ ما أَوْحاهُ) .
(عجباً أنّه إذا مات مَيّتٌ ... صدّ عنه حبيبُه وجَفاهُ) .
(حيثما وُجِّه امرؤٌ ليفوتَ الموت ... فالموتُ واقفٌ بِرِجْذَاهُ) .
(إنّما الشَّيْبُ لابن آدمَ ناعٍ ... قام في عارِضَيّهِ ثم زَعَاهُ) .
(من تَمَنَّى المُنَى فأغرقَ فيها ... مات من قبلِ أن ينالَ مُناهُ) .
(ما أذلَّ المُقيلُ في أَعْيُنِ النَّاسِ ... لإِقلاله وما أقمَاهُ) .
(إنّما تنظر العيونُ من الناسِ ... إلى من ترّجوه أو تخشاهُ) .
ثم قال لي كيف رأيتها فقلت له لقد جودتها لو لم تكن أَلفاطها سوقية .
فقال واٍ ما يرغبني فيها إلا الذي زهدك فيها .
شعره في التكبر .

ونسخت من كتابة عن علي بن مهدي قال حدثني عبد اٍ بن عطية عن محمد بن عيسى الحربي قال

كنت جالسا مع أبي العتاهية إذ مر بنا حميد الطوسي في موكبه وبين يديه الفرسان والرجالة وكان بقرب أبي العتاهية سوادي على أتان ف ضربوا وجه الأتان ونحوه عن الطريق وحميد واضع طرفه على معرفة فرسه والناس ينظرون إليه يعجبون منه وهو لا يلتفت تيها فقال أبو العتاهية .

- (لَلِموتِ أبناءُ بهمّ ... ما شئْتُ من صِلَافٍ وتيهٍ) .
(وكأَنّني بالموتِ قد ... دَارتَ رَحاها على بنِيه) .
قال فلما جاز حميد مع صاحب الأتان قال أبو العتاهية